

انتخابات الرئاسة الأمريكية 2016

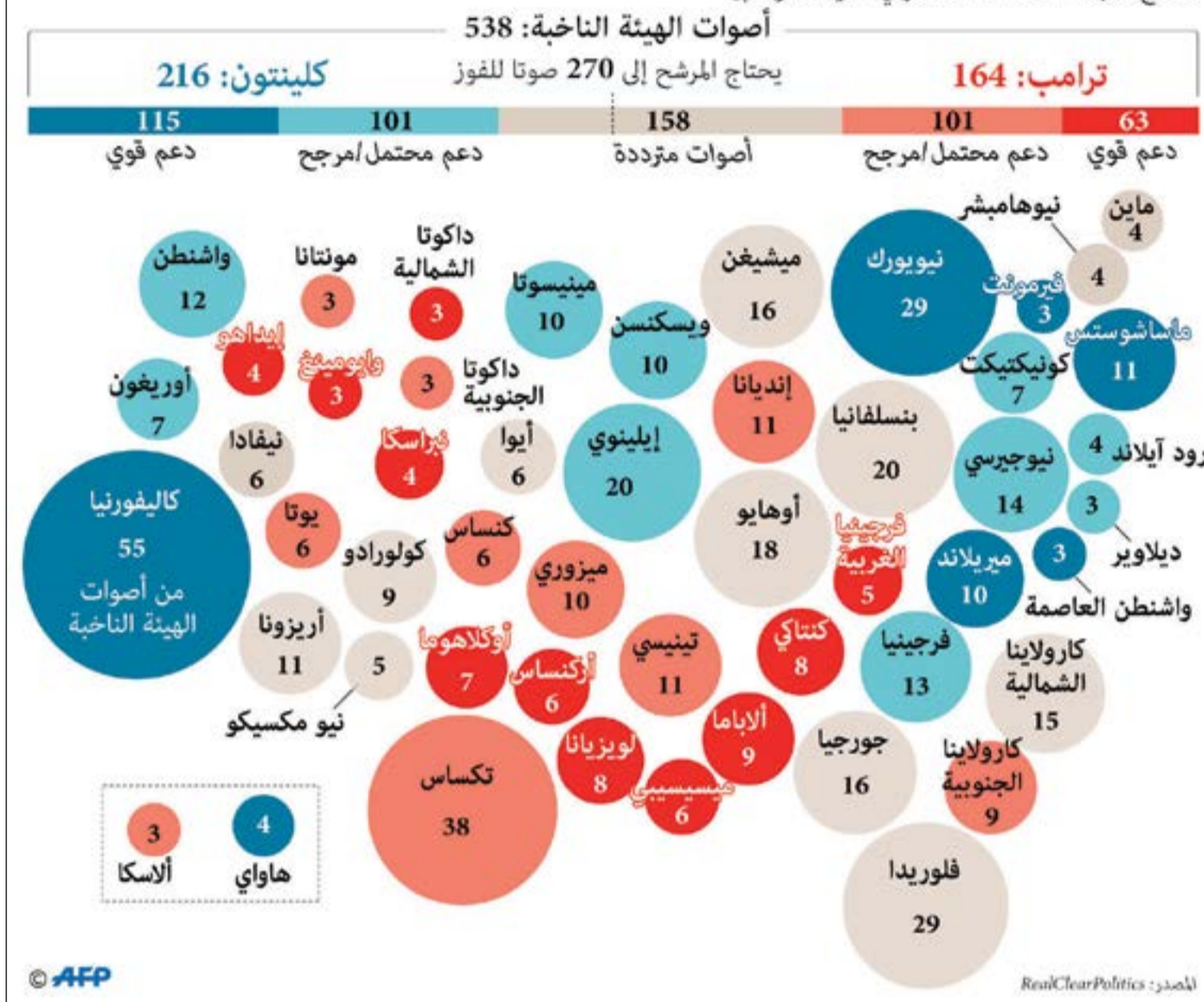


«أف.بي.أي» لن يلاحق كلينتون قضائياً وتزامب يتهمها بأنها محمية «من نظام فاسد».. وانتخابات بالكونغرس تشمل جميع أعضاء «النواب» وثلاث «الشيوخ»

أميركا اليوم.. بين «الحمار» و«الفيل»!

نوايا التصويت في كل ولاية من الولايات

النتائج المجمعَة لاستطلاعات الرأي لغاية 6 نوفمبر



الانتخابات في أرقام

- يفوز بالانتخابات المرشح الذي يحصل على الأغلبية المطلقة لمندوبي المجمع الانتخابي، أي 270 مندوباً.
- وصلت قيمة ما أنفق المرشحون الرئاسيون الأربعة في الولايات المتحدة خلال السباق الانتخابي، إلى 2,5 مليار دولار.
- يتوقع أن تصل القيمة الإجمالية للنفقات الانتخابية إلى 6,5 مليارات دولار، يتكون ثلثها من نفقات الحملات الإعلامية للمرشحين.
- أنفقت هيلاري كلينتون 610 ملايين دولار على حملتها، في حين أنفق ترامب 285 مليون دولار.
- أنفقت كلينتون 157 مليون دولار على الإعلانات في التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي، في حين أنفق ترامب 44 مليون دولار.
- عمل في الحملة الانتخابية لهيلاري كلينتون 4 آلاف و200 شخص، وفي الحملة الانتخابية لترامب 880 شخصاً.
- حصلت كلينتون على تبرعات قيمتها 687 مليون دولار خلال السباق الرئاسي، وحصل ترامب على 307 ملايين دولار.

أنقرة - الأناضول: تشهد الولايات المتحدة الأمريكية اليوم انتخابات لاختيار الرئيس رقم 45 للبلاد، ويتوقع أن يشارك في الانتخابات 150 مليون من أصل 230 مليون ناخب مسجل.

ويتنافس في السباق الانتخابي أربعة مرشحين، يأتي على رأسهم مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، ومرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب، بالإضافة إلى مرشح حزب «الليبرتاري» (التحرريين) غاري جونسون، ومرشحة حزب الخضر جيل ستاين.

الانتخابات الأمريكية في أرقام:

- يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي 230 مليون ناخب.
- أولى حوالي 40 مليون ناخب بأصواتهم في الاقتراع المبكر.
- يتوقع أن يبلي حوالي 150 مليون ناخب بأصواتهم في الانتخابات.
- يتنافس في الانتخابات 4 مرشحين.
- في بلد ينتهج الديمقراطية غير المباشة، يقدم أعضاء المجمع الانتخابي البالغ عددهم 538 مندوباً، بانتخاب الرئيس.

وسائل التواصل الاجتماعي تسعى لجذب ناخبي جيل الألفية للتصويت

نيويورك - رويترز: مع وصول الشباب من جيل الألفية لسن توهلم للتصويت في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في العام الحالي، بدأت الولايات ووسائل التواصل الاجتماعي حشد جهود التسجيل الإلكتروني على أمل جذب الناخبين المولعين بالتكنولوجيا الذين ينافسون جيل طفرة المواليد الآن كأكبر شريحة سكانية في الولايات المتحدة.

وعشية الانتخابات يشكك خبراء سياسيون في أن وجود عدد قياسي من جيل الألفية سجلوا أسماءهم للتصويت قد تنتج عنه نسبة مشاركة كبيرة في الانتخابات ممن ينتمون للفئة العمرية بين 18 و34 عاماً بالنسبة لحجم شريحتهم في تعداد السكان.

وقال مركز بيو للأبحاث إن جيل الألفية يمثل 31٪ تقريباً من عدد مواطني الولايات المتحدة الذين لهم حق التصويت على قدم المساواة للمرة الأولى مع جيل طفرة المواليد الذي يشمل جيل الألفية بين 52 و70 عاماً.

ويوجد نحو 225,8 مليون ناخب مؤهل للتصويت في الولايات المتحدة.

وحتى الآن شارك جيل الألفية بنسب أقل بكثير من جيل طفرة المواليد في الانتخابات.

وقال مكتب التعداد السكاني: إن في العام 2008 وهو عام قياسي لمشاركة جيل الألفية في الانتخابات شارك 50٪ فقط من الناخبين المؤهلين من هذه الشريحة مقابل مشاركة 69٪ من جيل طفرة المواليد و61٪ للفئة العمرية بين 36 و51 عاماً المعروفة بالجيل إكس.

وفي العام الحالي تهدف العديد من الجهود على وسائل التواصل الاجتماعي من ولايات وجهات لا تهدف للربح لتغيير ذلك.

ويشمل ذلك تنبيهات على حسابات المستخدمين على موقع فيسبوك وحملات الترويج على وسائل التواصل الاجتماعي مثل موقع تويتر ومشاهير يضعون تدوينات على موقعي سناب شات وانستغرام لتشجيع الناس على التصويت.

وأظهر استطلاع رأي مسؤولي انتخابات في الولايات وجهات لا تهدف للربح بين الناخبين في أنحاء الولايات المتحدة أن حملات التواصل الاجتماعي آتت ثمارها على الأقل فيما يتعلق بتشجيع الناخبين الشباب على التسجيل.

وكشف استطلاع رأي ألقى شخص من جيل الألفية إجراء تطبيق يك ياك للتواصل الاجتماعي - الذي يحظى برواج بين طلبة الجامعات والمراهقين - أن 62٪ سجلوا للتصويت للمرة الأولى في العام الحالي من بينهم 19٪ سجلوا للتصويت بغض النظر عن وسيلة التواصل الاجتماعي.

وفي كاليفورنيا ينتمي 31٪ من الناخبين الذين سجلوا أسماءهم للفئة العمرية ما بين 18 و35 عاماً.

وقال سام ماهود المتحدث باسم رئيس لجنة الانتخابات في ولاية كاليفورنيا إن تنبيهات على موقع فيسبوك يوم 16 مايو تزامن مع قيام 143,225 شخصاً بالتسجيل أو تحديث التسجيل الإلكتروني في هذا اليوم في الولاية مقابل 23,166 شخصاً في المتوسط يوماً طوال هذا الشهر.

وسجلت ولايات أخرى ارتفاعات مماثلة. وفي أوريغون سجل أكثر من 420 ألف شخص للتصويت الإلكتروني في عام 2016 مقابل 163,545 شخصاً في عام 2012 استخدموا النظام الإلكتروني.

وقدر عدد الناخبين الذين سجلوا أسماءهم إلكترونياً في واشنطن بمقدار 135 ألف شخص في عام 2016 مقارنة بعام 2012.

وخلال الفترة ما بين يناير ومنتصف أكتوبر من العام الحالي استخدم 381,318 شخصاً نظام التسجيل الإلكتروني في أندايا أي ثلاثة أمثال عام 2012 تقريباً.

شخصاً لا يستطيع إدارة حسابه على موقع تويتر لا يمكنه الاحتفاظ بشيفرة السلاح النووي.

وجاءت انتقادات أوباما خلال لقاء انتخابي في مدينة كيسيمي بولاية فلوريدا، مساء أمس الأول، ضمن دعمه للحملة الانتخابية لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون.

واعتبر أوباما أن ترامب لا يجد غضاضة في الكذب أمام مؤيديه، مؤكداً أنه غير مؤهل ليصبح رئيساً للولايات المتحدة.

كما أشار أوباما إلى أهمية ولاية فلوريدا في حسم انتخابات الرئاسة الأمريكية، قائلاً: «لو فزنا بفلوريدا فسنفوز في الانتخابات».

انتخابات الكونغرس

لا تقتصر الانتخابات الأمريكية المقرر إجراؤها اليوم على اختيار خلف للرئيس باراك أوباما، بل تشمل أيضاً تجديد الكونغرس واختيار حكام وعشرات آلاف المسؤولين المحليين.

ويضم الكونغرس الأمريكي مجلسين متوازنين في السلطة هما مجلس النواب ومجلس الشيوخ. وفي حال عدم سيطرة حزب الرئيس المقبل على أي منهما

عواصم - وكالات: المنافسة مستعرة على الساحة السياسية الأمريكية بين الديمقراطيين والجمهوريين، فمن سيفوز في جولة اليوم ليكون الرئيس رقم 45؟ هيلاري كلينتون الديمقراطي أم دونالد ترامب الجمهوري؟

على مدى التاريخ الأمريكي، كانت الكفة السياسية أرحح للجمهوريين من حيث عدد الرؤساء، رغم أن الحزب الجمهوري (وشعاره غير الرسمي هو «الفيل») تأسس بعد نظيره الديمقراطي (وشعاره غير الرسمي الحمار).

هجوم انتخابي

وقبيل الانتخابات بسبوعات، قال المرشح الجمهوري دونالد ترامب خلال جولة في أيوا إنه يمثل «الفرصة الأخيرة» لإصلاح دولة مدمرة خاصة فيما يتعلق بإصلاح قضايا الهجرة والتجارة، متهماً غريمته الديمقراطي بأنها محمية من قبل نظام فاسد على خلفية إعلان مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية (FBI) أن التحقيق في قضية البريد الإلكتروني الخاص بها لن يسفر عن توجيه أي تهم جنائية.

من جانبها، تحدثت منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون عن

«لحظة الحساب» التي حل أوانها. وقالت وهي على المنصة برفقة خزن خان الذي قتل ابنه الجندي في الجيش الأمريكي: «في سباق وصم يشكوك ببيعة وإهانات وهجمات بكل الأشكال على المهاجرين والمسلمين وكثيرين غيرهم اعتقد أن السيد خان ذكرنا جميعاً بأننا أمريكيون».

ووصفت هيلاري انتخابات الرئاسة بأنها «انتخابات مفترق الطرق» و«لحظة الحساب»، مؤكدة مجدداً تصريحاتها وقالت: «قيمنا الأساسية كأميركيين تختبر».

في غضون ذلك، أعلن عضو في الكونغرس أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي يتسمس بنصوبته بعدم ملاحقة المرشحة الديمقراطية إلى البيت الأبيض هيلاري كلينتون في قضية رسائلها الإلكترونية بعدما أطلع على رسائل جديدة تسربت عبر مساعدة لها.

ورحب فريق حملة كلينتون بقرار «أف بي أي» الذي جاء في رسالة وجهها الأخير إلى أعضاء في الكونغرس، ما من شأنه أن يعزز موقف كلينتون قبل ساعات من الانتخابات.

من جانبه، هاجم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، دونالد ترامب، قائلاً إن

فسيكون من شبه المستحيل ترميز اصلاحاته.

وسيتم انتخاب جميع أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم 435 لسننتين، بحسب الدوائر الانتخابية.

وتسيطر على المجلس حالياً أغلبية جمهورية مع 246 مقعداً مقابل 186 للديموقراطيين وثلاثة مقاعد شاغرة نتيجة استقالتين ووفاة. ولا يرجح الخبراء تغيير الأخرية في هذه الانتخابات. كما سيتم تجديد 34 مقعداً من أصل مائة لولاية من ست سنوات في مجلس الشيوخ. وينتخب الشيوخ في تصويت لجميع ناخبي الولاية، ويحق لكل ولاية بعضيون في مجلس الشيوخ أيا كان حجمها.

ويملك الجمهوريون الأغلبية حالياً مع 54 مقعداً مقابل 44 ديموقراطيين ومستقلين اثنين محتلفين مع الديموقراطيين.

ويكفي الديموقراطيين الفوز بأربعة مقاعد لاستعادة السيطرة على مجلس الشيوخ، في حال انتخاب كلينتون إلى البيت الأبيض، لأن نائب الرئيس يضيف صوته في حال الانقسام المتوازي 50 - 50.

كما تنتخب 12 ولاية من أصل 50 حاكماً جديداً.

هل تتوج كلينتون نزال المرأة الأمريكية بالوصول إلى البيت الأبيض؟

لم يقف نضال نون النسوة الأمريكية عند هذا الحد بل ان ودهول رفعت بترشحها للمنصب الأرفع في اميركا سقف طموحات بني جنسها، لتنتخب بعدها سوزانا مادورا سولتر في عام 1887م. ك «رئيسة لبلدية مدينة أرغونيا» في ولاية كنساس لتصبح بذلك أول رئيسة لبلدية في الولايات المتحدة قبل سنوات من حصول المرأة على حق التصويت في عموم البلاد.

فيما تولت جانيت راكين، مقعدها في مجلس النواب الأمريكي في عام 1916م، كأول امرأة منتخبة للكونغرس، حيث انتخبت لغفرتين غير متتابتين، حتى قبل التعديل التاسع عشر في عام 1920م، والذي أعطى كل النساء الأمريكيات حق التصويت في الانتخابات. وقد املت بالوصول الوحيد في الكونغرس ضد الحرب على اليابان أثر الهجوم على بيرل هاربور عام 1941م.

ويعد ذلك في عام 1920م، صدق التعديل التاسع عشر للم دستور الأمريكي الذي منح المرأة حق التصويت، ليصبح قانوناً نافذ المفعول بعد تصديق ثلثي الولايات عليه. ففي يوم الثامن من نوفمبر من عام عشرين، ولأول مرة في التاريخ، توجه أكثر من ثمانية ملايين امرأة أمريكية إلى صناديق الاقتراع لممارسة حقهن في التصويت عبر الدوائر الانتخابية في جميع أرجاء اميركا.

وفي عام 1932م، تم تعيين هاتي وايات كراوي من ولاية أركنساس، لشغل مقعد زوجها الراحل في مجلس الشيوخ. لتصبح أول امرأة تفوز بمقعد في مجلس الشيوخ بمقتضى حقها الشخصي عندما فازت في انتخابات خاصة. كما كانت أول امرأة تترأس لجنة في مجلس الشيوخ وترأس مجلس الشيوخ. وكانت ملقبة بـ «الصامتة هاتي» لندرة خطاباتها العامة.

سميث والحزب الجمهوري طمحت مارغريت شاميس سميث، وهي سيناتورة جمهورية من ماين، لتكرار تجربة وود هول بالترشح للرئاسة الأمريكية لكنها سعت لأن تكون تجربتها أقوى من سابقتها فارات الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لرئاسة

تقرير إخباري

هل تتوج كلينتون نزال المرأة الأمريكية بالوصول إلى البيت الأبيض؟

أول عضوة أمريكية أفريقية في مجلس الشيوخ الأمريكي، وبعدها في عام 2004م، أنهت سباقها للفوز بترشيح حزبا بعد إخفاقاتها في تحقيق النصر في الانتخابات الأولية. وفي عام 2008م كانت Sarah Palin سارة بالين وهي سياسية أميركية وملكة جمال ولاية الاسكا وإعلامية ونجمة تلفزيونية شغلت منصب حاكم الولاية، وهي جمهورية تصنف من تيار المحافظين، قد اختيرت لتخوض المعركة الانتخابية إلى جانب المرشح الجمهوري لسدة الرئاسة جون بارن. وأول جمهورية ترشحت لمنصب نائب الرئيس.

في يونيو عام 2008م خاضت هيلاري كلينتون، التي كانت آنذاك ممثلة نيويورك في مجلس الشيوخ الأمريكي، سباقاً محتثماً ضد باراك أوباما للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة، في محاولتها التاريخية للفوز بالرئاسة الأمريكية، إلا أنها خسرت.

لكنها لسم تياس، فها هي تقود الديموقراطيين لكي يخطوا التاريخ الحديث باقتربها من الكرسي الحلم، فيحسب الاستطلاعات فهي تتقدم على خصمها الجمهوري دونالد ترامب، وهكذا نجد ما بين ترشح فيكتوريا ودهول لخوض الانتخابات، واستعداد هيلاري كلينتون لدخول البيت الأبيض كأول امرأة، أعواماً وأعواماً من النضال.. لكنه قد ينتهي بأغلى منصب في العالم، «الرئيس الأمريكي».

إذا ارادت النساء ممارسة السياسة فلا بد أن يكون جلدن سميكا كوحيد القرن... مقولة إيانور روزفلت زوجة الرئيس الديمقراطي الأسبق فرانكلين روزفلت لخصت إصرار ونضال المرأة في بلاد العام سام، في طرح نفسها بقوة على الملعب السياسي الأمريكي، حتى من قبل توقيع وثيقة استقلال الولايات المتحدة عن «الستعمار البريطاني» عام 1776م، غير عابئة بالعراقيل المجتمعية. فهل تتوج الولايات المتحدة تاريخ رحلة المرأة في انتخابات الرئاسة الأمريكية ونضالها من أجل الوصول إلى عرش البيت الأبيض وترفع هيلاري ديان رودهام كلينتون لتحمل الرقم الصعب، 45، في تاريخ رؤسائها وتنتج للعالم أن المرأة قادرة على قيادة أقوى وأكبر دولة؟

وضع هيلاري في الجو السياسي السائد اليوم في أفضل وضع للفوز بالسياسي إلى البيت الأبيض، فكل داخل الولايات المتحدة وخارجها يقول بثقة: ما المانع في أن تصبح امرأة رئيسة للولايات المتحدة الأمريكية؟ ففي النهاية، تشكل النساء نحو 51٪ من الشعب الأمريكي، لكن باستطلاع التاريخ نجد أن المرأة عانت بشدة حتى لكسب حق التصويت في الانتخابات الرئاسية فضلاً عن الترشح لأهم منصب في العالم.

بداية فيلاري كلينتون ليست أول امرأة في التاريخ الأمريكي التي تتحداً وتتدحلق لانتخابات الرئاسة، فقد سبقتها باكثر من مائتي سنة في المغامرة والجرأة فيكتوريا وود هول، والتي كانت أول امرأة تخوض غمار الانتخابات الأمريكية عندما ترشحت لمنصب الرئيس وذلك في عام 1872م، كمرشحة عن حزب الحقوق المتساوية لكن يوليوس غرانت فاز آنذاك بالمنصب، على الناشرة ويسمارة البورصة فيكتوريا ودهول التي قالت حينها: «ما يبدو سخيفاً اليوم سيخضع طبعاً جديداً غداً. ساكتفي بالانتظار إلى أن يحظى طمحي بالاحترام كمرشحة وبالتقدير المناسب من الشعب والصحافة».

- المصادر:
- «مايفنتون بوست» الأمريكية.
 - جامعة «انقرز» الأمريكية.
 - الموقع الإلكتروني الأمريكي «ذا نيشان».
 - B.B.C.
 - موقع «الجيل» الإخباري.

في عام 1984م ترشحت جيرالدين فيرارو، ممثلة نيويورك في مجلس النواب الأمريكي، لمنصب نائب الرئيس الديمقراطي إلى جانب والتر مونديل. واعتبرت أول امرأة ترشحت لمنصب وطني على لائحة حزب رئيسي بارن «الحزب الديمقراطي»، وعند قبول ترشحها، قال نائب نيويورك: «باختياركم امرأة للترشح لثاني أعلى منصب في الدولة، أرسلتم إشارة قوية إلى جميع الأميركيين بأن ليس هناك أبواب لا نستطيع فتحها، لن نضع أي قيود على الإنجازات»، إلا أن مونديل وفيرارو انهزما أمام دونالد ريغان وجورج بوش الأب.

وفي عام 1992م باتت Carol Moseley Braun كارول موزلي براون من إيلينوي